

A U

مجلة جامعة ابن رشد في هولندا

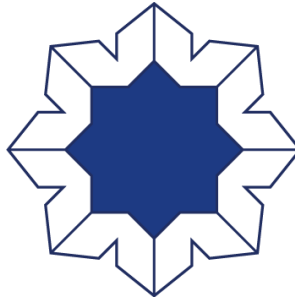
دورية علمية محكمة تصدر فصليا

No (44)



مجلة

جامعة ابن رشد في تونس



مجلة جامعة ابن رشد في هولندا دورية علمية محكمة تصدر فصلياً

Journal of Averroes University in Holland
A Scientific Journal Published Quarterly

الرقم المعياري الدولي لمجلة جامعة ابن رشد في هولندا
ISSN: 2666-2329

عنوان خاص بالمراسلة البريدية فقط

BRAHMALAAN 18,
3772 PZ, BARNEVELD,
THE NETHERLAND

وسائل المراسلة

Website
E-mail
Telefax

www.averroesuniversity.org
ibnrushdmag@averroesuniversity.org
0031342846411

ثمن العدد 10 يورو أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي

المؤسسات	الأفراد	الاشتراك السنوي
80	60	لمدة سنة
150	110	لمدة سنتين
200	160	لمدة ثلاث سنوات

08189752
NL242123028B01

رقم التسجيل في هولندا
السجل الضريبي

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لـ جامعة ابن رشد في هولندا

سبتمبر أيلول 2021

العدد 44

هيئة التحرير

رئيس التحرير أ.د. تيسير عبد الجبار الألوسي

نائب رئيس التحرير أ.د. عبد الإله الصائغ

مدير التحرير أ.د. محمد عبد الرحمن يونس

سكرتير التحرير أ.م.د. معتز عناد غزوان

أعضاء هيئة التحرير

الدكتورة صفا لظفي

الدكتور صلاح كرميان

الدكتور جميل حمداوي

الدكتور إدريس جرادات

الدكتور رضوان بلخيري

البحوث المنشورة يُجري تفويها أساتذة متخصصون.

الهيئة الاستشارية

أ.د. جميل نصيف	المملكة المتحدة
أ.د. عايذة قاسيموفا	أذربيجان
أ.د. عمير اوي احميده	الجزائر
أ.د. سعيد عبد الهادي المرهج	العراق
أ.د. محمد عبد العزيز ربيع	الولايات المتحدة الأمريكية
أ.د. ضياء غني العبودي	العراق
أ.د. خليف مصطفى غرايبة	الأردن
أ.د. حسين الأنصاري	العراق
أ.د. هند عباس علي السوداني	العراق
أ.د. سعاد هادي حسن ارحيم الطائي	العراق
أ.د. الكبار عبد العزيز	الجزائر
أ.م. د. عايذة حوشي مرزق	الجزائر
أ.م. د. محارب الصمادي	الأردن
أ.م. د. مليكة ناعيم	المغرب
أ.م. د. هنيئ محلية الصحة	إندونيسيا
أ.م. د. جعفر يايوش	الجزائر
أ.م. د. وهيبة بوربعين	الجزائر
أ.م. د. فطيمة ديلمي	الجزائر
أ.م. د. علي خلف حسين عليوي العبيدي	العراق

تصميم الغلاف الدكتور معتز عناد غزوان
لوحتا الغلاف للفنانة البروفيسورة الدكتورة صفا لطفي عضو هيئة التحرير



جوانب من السيرة الذاتية: الأستاذة الدكتورة صفا لطفي

- دكتوراه فنون تشكيلية / جماليات التصميم في الفن والعمارة
- أستاذ في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل - جماليات التصميم في الفن والعمارة
- شغلت منصب رئاسة قسم الفنون التطبيقية لست سنوات
- عضو نقابة الفنانين العراقيين
- عضو نقابة المعلمين العراقيين
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين
- عضو رابطة المبدعين العراقيين للفنون الجميلة
- شاركت في جميع المعارض الفنية داخل وخارج العراق
- حائزة على براءات اختراع في مختلف الجوانب العلمية والتقنية والفنية
- لها أكثر من ٥٠ كتاب مؤلف في مجال الاختصاص الصادرة داخل وخارج العراق
- مشاركة في أكثر من ٢٣ مؤتمر دولي.
- حاصلة على عشرات الجوائز والأوسمة والدروع العراقية والعربية والعالمية

الفهرس 44

ص.	مفتتح
ج	كلمة في رحيل عضو الهيئة الاستشارية أ.د. علي جميل عباس السامرائي. بقلم مدير التحرير أ.د. محمد عبد الرحمن يونس
010	الأدب وعلوم اللغة
011	القضاء البدوي والأنماط اللغوية الاجتماعية دراسة لسانية الدكتور ربيع محمود محمد ربيع
040	ثنائية القرب والبعد ومظاهرها في اللغة الدكتور ألاء زيد
057	تاريخ الخط العربي وإشكالية النشأة والتطور الباحث عاطف عبد الستار
092	مناهج النقد والفكر الفلسفي
093	الرؤية المجازية وعلاقتها بالبيان والبرهان والعرفان الأستاذ الدكتور جميل حمداوي
108	استراتيجية التنافر المعرفي وتوظيفها في فصول تعليم العربية لناطقين بغيره، الدكتور خالد حسين أبو عمشة الدكتور السيد عزت أبو الوفا
142	البنوية الاجتماعية (رؤيتها، فلسفتها، مميزاتها) الدكتور عمر عبد الله العنبر، الدكتور مثنى مد الله العساسة
158	الفنون والإعلام والاتصال
159	دور العلاقات العامة في التواصل خلال الأزمات، جامعة بيرزيت نموذجاً الدكتور عبد الكريم محمود صالح سرحان الباحثة فاطمة نبيل علي حرز الله
202	فعالية دوائر العلاقات العامة في تعزيز سمعة الهيئات المحلية: بلدية طولكرم نموذجاً الأستاذ طارق منجي إعلان الدكتور عبد الكريم سرحان
236	العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية
237	فاعلية استخدام استراتيجية الأحداث المتناقضة في تحسين مهارة حل المشكلة في الكيمياء لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية طولكرم الباحثة إسراء المهدي، الدكتور محمود أحمد الشمالي

252 Psychological Resilience and its
Relationship to Coping with Stress
Strategies among Palestinian University
Students.
Shadi Khalil AbuAlkibash, Ala'a ballout

مفتتح

مجدداً تتوجه هيئة تحرير مجلة ابن رشد بعدها الجديد، الرابع والأربعين، بالتحايا إلى زميلاتنا وزملائنا بمؤازرتهم للعمل البحثي العلمي الأكاديمي ومثابرتهم باتجاه ترصين مسيرته؛ المتمسكة بقيم التنوير والتغيير في حيواتنا؛ ونجدد أيضاً الإشارة إلى اعتذار مجلتنا عن كل تلك البحوث التي قد تخرج عن ميادين التي نتخصص بنشرها، وتلك التي تخرج نهجاً وفلسفة عن منطق التنوير الفلسفي الفكري الثابتة برسوخ تبنيتها العقل العلمي جوهرأ لاشتغالاتها مع احترامنا لحق التعبير والحوار وحريةهما.. لكننا نبقي نجسد منصة بحثية أكاديمية تقر ما يؤكد جديده منجز العقل العلمي ومنظومة قيمه التنويرية في مهام بناء الإنسان وتلبية شروط التنمية البشرية.

إننا نشددُ هنا على زميلاتنا وزملائنا التفضل بالاطلاع على لوائح عملنا من جهة وتوجهات دوريتنا فلسفياً فكرياً الأمر الذي يحكم أسس عملنا ويتجه لإعلاء التخصص بصورة حصرية في العلوم الإنسانية بجانب علوم اللغة والأدب والخطاب الألسني والأعمال البحثية بتناولها المنهج النقدي وجماليات الفنون والآداب بشكل أساس..

أيتها الزميلات الفاضلات، أيها الزملاء الأفاضل

إن تعقيدات حركة الحياة وتفاصيل اليوم العادي للإنسان، تقتضي مزيد انتباه على شروط التخلص من أنتروبيا مساراتها، بما لا يتقاطع مع احترام التنوع وحرية البحث والإدلاء بالرؤى التي يجدها العقل العلمي الأكثر نجاعة وسلامة معرفية.. على أن الاتزان بين غنى التنوع لن يعني يوماً تمريراً لظاهرة الانفلات والتشردم... ومعكّن ومعكم وبكّن وبكم نواصل بمثابرة مهام المراجعات النقدية، متطلعين إلى وصول عتبات مهمة في جهودنا البحثية وإمكانات التحكيم والتقويم وسلامة فعالياته بأنجع المتاح لدوريتنا وأنضجه؛ طبعاً بفضل مشاركتكّن ومشارككم المستمرة في وضع الحلول المناسبة لكل إشكالات العمل وما يجابهنا من عثرات..

وفي بعض تفاصيل ذلك لجوء بعض الزملاء لإرسال البحوث إلى أكثر من دورية وأو سحب البحث (بعد نشره أو بعد تحكيمه وإقرار قبوله للنشر)؛ فضلاً عن بعض هفوات أخرى وددنا هنا تجديد التأكيد عليها من قبيل إهمال

استكمال ما نطلبه من ضرورة إرسال ملخصات باللغتين أو إرفاق الملخصات بالكلمات المفتاحية أو تعديل بعض تلكو قد يقع هنا أو هناك فيولد هناتٍ شكلية أو ثانوية لكننا نسعى لضبط الأمور بأفضلها..

إنّ الاضطرار لتجاوز تلك الهنات الهامشية تحت ضغط الالتزام بمواعيد الإصدار والنشر وبوجود تعهدات التعديل لا يعني إقرار تلك الظاهرة مهما كانت محصورة بمنطقة غير مؤثرة بالقيمة العلمية الكبيرة ولربما دفعنا ذلك إلى اتخاذ إجراءات رفع تلك البحوث من مواضع تسلسلها لحين تنفيذ المطلوب من تعديلات أو ملنا إلى إعادة الدورية لإصدار نصف سنوي بدل الإصدار الفصلي..

وفي ضوء كل ما تقدم وجدنا ضرورة التشديد على ضرورة الاطلاع على لوائح العمل والتعرف إليها بدقة تامة بقصد الالتزام بها كونها الأساس للشراكة بين اشتغال دوريتنا العلمية، ابن رشد من جهة وبين اشتغال البحث والباحث بوضوح ودقة في معرفة أسس اشتغالنا؛ علماً أنّ لائحتنا تضم محددات العمل وضوابطه تلك الموجودة في لوائح كثير من دوريات الجامعات والمراكز البحثية بمختلف البلدان وأننا لا نفرض أو نلزم طرفاً إلا بمنطلقات تعاقبات عملنا معاً وسوياً وبالتأكيد ندعم ظروف الباحثات والباحثين بصورة ثابتة وبأولوية على أيّ محددات غير محددات البحث العلمي.. مجدداً ودائماً نوكد اللقاء بكنّ وبكم وبمنجزاتكنّ ومنجزاتكم المشرقة وسط حركة التنمية في مجتمعاتنا والتطور بميادين الحياة الإنسانية الجديدة؛ خاصة في ظروف أجواء تحاول بعض أطراف إشاعة منطق الخرافة على حساب منطق العقل العلمي وتسويق أذاليل فيما نعمل على التصدي لتلك الفوضى وأنثروبيا دجل أباطيلها، ونحن نفخر بعقول البحث في جامعاتنا وهي تتحدى أشكال التجهيل وآلياتها المتخلفة ونهجها الملأئي الكتاتيبى مما انتهى وانقرض ويُراد اجتراره اليوم لكن بفضلكنّ وبفضلكم ستعاود شعوبنا المسير بطريق التقدم والتطور وتلكم أروع تحية نسمو بها ونفخر بأننا مفردة بين مفردات منجزاتها..

إننا سنواصل التقدم بالمهام العلمية وأنتم شمس طريق التنمية والتطور وسنتابع تحدي ضغوط أغلبها يعود لمنظومة بائسة متكلسة ولكن الانتصار للعلوم والمعارف وجماليات منجزاتها فتحية للجميع..

رئيس التحرير

نعي وعضاء أ.د. علي جميل عباس السامرائي العراق

إذ نتقدم أسرة مجلة ابن رشد العلمية بخالص التعازي في الفقيد الراحل أ.د. علي جميل عباس السامرائي فإنها تؤكد استمرار التمسك بتلك القيم التي تشارك فيها الزملاء من أجل قيم نبيلة وحركة تنوير وأداء علمي لبناء الإنسان والتعبير عن مسار التغيير وخطاه بصورة صادقة أمينة.. هذه كلمة باسم الهيئة كتبها زميلنا مدير تحرير المجلة: *****

سلاما علي جميل السامرائي وداعا علي جميل السامرائي أيها النسمة الشفيفة النبيلة

الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن يونس

مدير تحرير مجلة جامعة ابن رشد الأكاديمية المحكمة - هولندا
نائب رئيس جامعة ابن رشد في هولندا للشؤون العلمية - التعليم عن بعد.

سلاما لكم صديقي وأخي العزيز الأستاذ الدكتور علي جميل السامرائي، رجل العلم والأدب و التهذيب العالي النبيل. كنسمة حانية شفيفة كنت يا صديقي، كنسمة حانية يستقبلك البروفيسور علي السامرائي في مكتبه الأنيق في جامعة دجلة. وسرعان ما تدخل مكتبه حتى يقوم من وراء طاولته ويستقبلك متقدما إليك، مرحبا بابتسامته الوديعه الهادئة النبيلة قائلا: تفضل يا دكتور.. زارتنا البركة. اشتقنا إليك. ثم يخرج من مكتبه طبقا مشكلا من (الشوكولا) الفاخرة التي تتناثر في ما بينها حبات من الفستق السوداني والحلبي، واللوز وقطعا من البسكويت، يغطي هذا الطبق عنقود من الموز، ثم تتقدم مدرستان فاضلتان إليك لتسلما بمنتهى التهذيب والكياسة، وهما المدرستان في القسم الدكتورة هبة عادل مهدي جبر، و المدرسة المساعدة زينب عباس، وهما مساعدتان له في إدارة قسم اللغة العربية، ثم ينادي السكرتيرة بصوته المهدب: مريم.. هات لنا الشاي. وأعتذر قائلا: دكتور أنا كما تعرف لا أشرب الشاي. فيقول مبتسما: تدلل. سأشرب القهوة لأجلك. هات يا مريم قهوة سادة، فتسرع الأنسة مريم وتحضر القهوة، وتقدمها لنا بأدب. وإن لم تكن الأنسة مريم موجودة فإن الدكتورة هبة تتكفل بهذه المهمة. وأقول: أسف يا هبة على إزعاجك. فترد بأدب: أنا ابنتك، وما تطلبه يكون لديك. و عندما تشكره على حفاوته يجيب مبتسما قائلا بلهجته العراقية: تدلل. ما كو أي از عاج. أنت غال علينا كثيرا.

في جامعة دجلة تعرّفت على هذا الرجل المحبوب الكريم المشهور بأدبه الجمّ، فكل من دخل مكتبه يخرج منه وهو راض عن هذا الاستقبال البهي. يدخل إلى مكتبه أساتذة القسم، يسلمون عليه، يقدم

لهم جميعا الشاي، وعند أذان الظهر يقوم المتدينون منهم بأخذ سجادة الصلاة، ويصلون داخل القسم. وهو منهمك في عمله، وبهمة الشاب النشط على الرغم من أنه تجاوز الخامسة والسبعين. بعد الاحتلال الأمريكي للعراق توجه إلى سورية واتخذ وأسرته الكريمة مدينة اللاذقية، على شاطئ البحر، سكنا له. و في حي الزراعة الأنيق المجاور لجامعة تشرين بقي هناك تسع سنوات، شكّل فيها صداقات طيبة جدا، وكان مثالا للاحترام والمحبة والتقدير من جميع جيرانه في هذا الحي. وطيلة فترة سكنه في اللاذقية لم أتمكن من التعرف عليه، لأنني كنت مقيما في الصين و تايوان. و فيما بعد التقيته في بغداد.

وعندما خفّت وطأة الاحتلال الأمريكي عاد السامرائي إلى بغداد ليواصل عمله أستاذا في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات. و أشرف في هذه الكلية على العديد من رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه في اختصاصه النحو و علم الصرف، و كان محبوبا جدا من زملائه أساتذة قسم اللغة العربية، و طلابه في هذا القسم.

تخرج السامرائي، عليه واسع الرحمة، في جامعة الموصل حاملا شهادة الدكتوراه في ميدان الصرف، و بعد تخرجه وعى جيدا أن هذا العلم يحتاج إلى علوم جديدة مكملة له، وقادرة على تحديث طرق تدريسه، فقام و درس علوم اللسانيات، و حصل فيها على الدكتوراه الثانية في جامعة بغداد. ثم مارس تدريس مقرري الصرف واللسانيات في الجامعات العراقية. وبعد بلوغه سن التقاعد الحكومي المعمول به في نظام الوظائف العراقية التحق بجامعة دجلة الأهلية ليعمل أستاذا في قسم اللغة العربية، ثم رئيسا لهذا القسم، و بعدها نائبا لرئيس الجامعة للشؤون العلمية.

وكان – رحمة الله عليه – أستاذا نشيطا في جامعة دجلة، فاعلا في جميع أنشطتها و مؤتمراتها العلمية. لقد حضرت معه ثلاث مؤتمرات علمية أشرف على إدارتها في هذه الجامعة، و أقيمت في مؤتمرات منها ورقتين بحثيتين، كنت قد أعددتها بدعوة كريمة منه. و هذه المؤتمرات هي :

1 – لسانيات تشومسكي (مراجعة نقدية من 25 إلى 27 شباط/فبراير 2018م.) كان قد دعاني إلى هذا المؤتمر الأستاذ الدكتور سعيد عبد الهادي المرهج الذي كان في ذلك الوقت نائبا لرئيس الجامعة للشؤون الإدارية). أما المؤتمرين الثاني و الثالث فقد دعاني إليهما الدكتور السامرائي . و هما :

2 – المؤتمر العلمي الثاني للدراسات الإنسانية و الاقتصادية و القانونية ، تحت شعار: (المعرفة .. استثمار في الإنسان) ، من 27 إلى 28 نيسان/أبريل عام 2019م.

3 – المؤتمر الدولي الافتراضي الأول، تحت عنوان: (اللغة العربية و التعليم الإلكتروني)، بتاريخ 2020/12/31م. و قمت في هذا المؤتمر، أنا و صديقي البروفيسور تيسير عبد الجبار الألوسي – رئيس جامعتنا، جامعة ابن رشد في هولندا، بإلقاء ورقتين بحثيتين.

كان البروفيسور علي جميل السامرائي رجلا ودودا خلوقا دمثا، يعرف كيف يحترم الناس، و كيف يقدر الرجال، و كيف يفرض احترامه على من حوله.

من خلال تعاوننا معا في جامعة دجلة، حيث كنت أعمل في دائرة العلاقات العامة، و هو رئيس قسم اللغة العربية، قمنا بعقد اتفاق بيننا ينص على تأليف كتاب جديد، تطبعه جامعة دجلة، و أنا أقوم بإعداده و الإشراف عليه، و هو بعنوان : دراسات نقدية جديدة في الخطاب الروائي العربي المعاصر، و تمّ إنجاز أبحاث هذا الكتاب الذي قام بالاشتراك فيه 27 سبع و عشرون باحثا و باحثة من جامعات العالم العربي و أوروبا، لكننا لم نطبعه حتى الآن . كما أنه كان من بين

فريق مؤلفي موسوعة الجنسانية العربية والإسلامية قديما وحديثا، التي أشرف على إعدادها، وقد نشر بحثا مهما في الكتاب الثاني من الموسوعة المخصص لدراسة مظاهر الحب و الجنس في الرواية العربية، موسوما بـ : (التشكيل اللغوي الجنساني في رواية (مسك الغزال) للروائية اللبنانية حنان الشيخ، و قد درس في بحثه هذا :

بنية المفردات الصريحة و المرمزة التي تشير إلى مفهومي الحب و الجنس، و تحيل إليهما في رواية مسك الغزال للروائية اللبنانية حنان الشيخ، هذه الرواية المهمة التي يمكن القول إنها من أهم الروايات العربية من بين الخطابات الروائية النسائية المنجزة في القرن العشرين، كونها سردت بجرأة كبيرة عن حالات الجنس و مظاهره المتهتكة في غرف القصور السرية و دهاليزها، و أظهرت سلوك النساء المتهتك و الشاذ في فضاءات مغلقة يُستحال الوصول إليها، و الكشف عما يدور فيها إلا من خلال الشخصيات النسائية القاطنة فيها، التي تكون قادرة على أن تروي ما تشاهده و تعائشه يوميا .

وهنا أثبتت شهادتين في هذا الرجل النبيل، لسيدتين كريمتين كانتا قريبتين جدا منه ، الأولى لابنته الكريمة الأستاذة **إيلاف علي السامرائي**، و الثانية لمساعدته في القسم الدكتورة هبة عادل مهدي جبر .

تقول ابنته إيلاف عنه : ((لا أعرف كيف أبدأ، كلما تذكرته صارت عندي في الحلق غصة وفي القلب حرقة وسالت عيني بالدموع تقف الحروف والكلمات عاجزة أمام محاولاتي لوصفه، لقد كان له من اسمه نصيب كبير حقا. لا أدري كيف أصفه، لم يكن أبا فقط، بل كان أبا وأخا وصديقا وملاكا حارسا

كان هادئ الطبع، رقيق النفس، طيب المعشر، شديد التواضع، كأنك ترى رجلا يعيش في غير هذا الزمن، أو كأنه جاء من زمن آخر غير هذا الزمن، كأن هذه الدنيا لم تلوثه بمغرياتها وتغيراتها. لا يذكره أصدقاؤه والأقربون إلا وذكروا تواضعه وحسن خلقه، ويقولون كأنه نسمة مرت على الأرض ورحلت بسلام دون أن تؤذي أحدا.

لقد كانت عبارات المواساة والتأبين التي سمعناها من أصدقائه ورفاق دربه في مسيرة العلم التي أمضى فيها أكثر من نصف قرن؛ أكثر ما شدّ على قلوبنا وأفرغ عليها الصبر والرضا بقضاء الله، فكان لفقده أثر كبير في قلوب من عرفوه.

ومن عبارات المواساة التي تلقيتها بوفاته رحمه الله: “كان والدك نعمة حباننا الله بها” كم مرة قيل لي “نتمنى لو أن لنا أبا كأبيك”، كان الجميع يرون مدى عطفه وحنانه، وكان حنانه الأبوي لا يقتصر على لوحدي، فكان هناك الكثير ممن نعوه بأنه كان أبا ثانيا لهم .

كان يتعامل مع الغرباء بهذا الطيب والرحمة، فلکم أن تتخيلوا كيف كان تعامله مع أهل بيته، كان عطوفا بعطف السماء، كريما كالغيث، بشوشا كأنه العيد، وكانت حياته مكرسة تماما لأجلنا، كان يصنع المستحيل لإسعادنا، ويتحمل ما لا يطاق لأجل فرحتنا .

رحمك الله يا أبتاه وجعل قبرك روضة من رياض الجنة، ورفع قدرك في الآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

شكراً لأستاذنا الكريم الدكتور محمد عبد الرحمن يونس، على هذه الالتفاتة الطيبة الكريمة التي إن دلت على شيء فإنما تدلّ على طيب أصله وصدق أخوته ووفاء صداقته
رحم الله موتاكم وموتانا وجعل الفردوس الأعلى دارهم ومستقرهم، وصير قلوبنا على فراقهم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

و هذه شهادة طالبته في الجامعة ، و معاونته في القسم الدكتور هبة عادل مهدي جبر :
(إن معرفتي بأستاذي الفاضل الدكتور علي جميل السامرائي (رحمه الله تعالى وطيب ثراه) ليست بالقصيرة فقد كنت تلميذته في مرحلة البكالوريوس في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، وتحديدًا في المرحلة الثالثة عندما كنت في شعبة الشرف عام 2005م وكان (رحمه الله تعالى) يعطيني أنا وزميلاتي دروساً في مادة النحو، وعند انتقالنا إلى المرحلة الرابعة وفي مادة (المشاهدة والتطبيق) في إحدى المدارس القريبة من محل سكني وهي مدرسة الآداب الأساسية كان قد عُين كمشرف علمي لزيارتي وتقييمي، وكان قد أظهر شكره وامتنانه الشديدين حول أسلوبه في الشرح وطريقتي الممتعة في إيصال المادة العلمية للطلبة، وكان كلامه حينذاك دافعاً لي كي أوصل مسيرتي العلمية بجد واجتهاد

ولله الحمد بعد تخرجي قبلت في الماجستير وبعد إنهائي الدراسة تعينت في جامعة دجلة الجامعة الأهلية فكان لي لقاء آخر بفضل الله تعالى لاجتماع أبائي وأستاذي المفضل الدكتور علي السامرائي بعد إحالته على التقاعد من كلية التربية للبنات. إذ عُين رئيساً في قسم اللغة العربية في كلية دجلة؛ نتيجة خبرته العلمية وخزينة المعرفي الثر، وكنت حينذاك مقررة في القسم ذاته، وقد أسعدت كثيراً للعمل معه، كان رحمه الله يعتمد علي في كثير من الأعمال الخاصة بالقسم وكان مدحه وفخره واعتزازه بي والثناء علي يخفف من وطأة الحمل الذي كان علي كاهلي وكنت اشعر بالسعادة الغامرة عندما اشعر بثقله الكبيرة بي.

لا أنسى أبداً كلماته التي تتبع من قلبه الحنون كأبي أب يحاول رؤية أبنائه في أعلى المراتب فاخذ ينصحني ويحثني ويشد علي يدي؛ ليدفع بي إلى الأمام لإكمال دراستي للدكتوراه إذ كان يقول: يا ابنتي أنت شخصية مجتهدة ومثابرة وأرى لك مستقبلاً علمياً زاهراً، حتى شرفني وأسعدني بقدمه لجلسة مناقشة أطروحتي للدكتوراه رغم أعماله الكثيرة إذ كان حينها قد تسنم منصب معاون رئيس الجامعة للشؤون العلمية في جامعة دجلة الجامعة، فكان هذا الموقف مهماً لأنني قد لمست الفرحة في قلبه وعينيته معتزاً بابنته التي تتلمذت على يديه ليراه زميلته وقد حصلت على أعلى شهادة وما ذلك إلا ليعكس حسن خلقه وطيب نفسه وصدق مشاعره ووفاء صداقته ونبيل مواقفه.

كان إنساناً متواضعاً إلى ابعده الحدود وكان ذا خلق رائع يشهد له بذلك القاضي والداني. استمر عطاؤه العلمي لسنوات عديدة إذ كان علماً من أعلام اللغة ومرجعاً لكل طلبة العلم من داخل الكلية أو خارجها فلم أره يرد طالب علم جاءه يطلب العون والمساعدة.

شهدت إشرافه على العديد من بحوث التخرج فكان خير عون لمن احتاج المساعدة كما أنني شاركت معظم الدورات والندوات والمؤتمرات التي حصلت داخل كلية دجلة فكانت هذه المحافل تضج بذكره الطيب والثناء لكل ما يقدمه لاسيما وهو علم من أعلام العراق صاحب العلم والخلق والأدب اذكر منها: مشاركته في المؤتمر العلمي الدولي الخاص بلسانيات تشومسكي، وكذلك الكثير من المؤتمرات العلمية للدراسات الإنسانية، فضلاً عن مشاركته الندوة العلمية الافتراضية (قراءات) في كتب محمد عبد الرحمن يونس بين الإبداع والنقد).

نشر أستاذه المبدع الكثير من الأبحاث في مجال تخصصه وقد أهداني رحمه الله بعضاً منها وكانت قد صدرت في مجلة كلية دجلة للعلوم والإنسانيات ومنها: نظرة في مصطلحات تشومسكي للتراكيب النحوية، وكذلك المعرفة استنثار في الإنسان: البحث عن الهوية في التعريب ومن كتبه التي صدرت مؤخراً: (معجم المصطلحات الصرفية)، وتقوم عائلته الكريمة بالإعداد لنشر كتابه المعنون (فقه اللغة بين التراث والمعاصرة) لتكون هذه المنجزات العلمية الزاخرة طريقاً تثير درب كثير من طلاب العلم والمعرفة.

كان خبر وفاته صدمة كبيرة لا توصف فقد خسرنا أباً حنوناً وأستاذاً معطاءً لكن هذا حكم الله تعالى ولا اعتراض على حكمه. ندعو الله تعالى ان يشمل به رحمة الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويجمعنا معه في الفردوس الأعلى انه على كل شيء قدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته م. د هبة عادل مهدي جبر

وداعاً أخي علي جميل السامرائي.. سلاماً أخي الغالي. ترحل النوارس بعيداً وتهاجر، لكنّها تظل تحل بوحها وحنينها، وتظل تاركة ذكرياتها العذبة على شطآن المدن التي تتركها، وأنت يا صديقي، أيها النبيل، إذ ترحل عن عالمنا، فإنك تظلّ تترك لنا بوحك وحنينك، ودفء كلماتك، و أجنتك الإبداعية، وأيديك البيضاء الكريمة، من غير سوء.

سنظل نحن إليك أيها الكريم.. سنظل نحن إلى فيء كلماتك، و ذلك الأليف الأنيس النبيل، و سنظل نراك فارساً لا تزال كلماته و صور حباته المشرقة ناصعة لم تترجل.

سلاماً لك أيها النورس النبيل.. سلاماً لك عند ربك الرحمان الرحيم..

وداعاً علي جميل السامرائي.. سلاماً علي جميل السامرائي أيها النسمة الوداعة النبيلة. أعدك أننا سنطبع الكتاب الذي أنجزناه معا.

سيرة ذاتية مختصرة للمرحوم البروفيسور علي جميل السامرائي

ولد الدكتور علي جميل السامرائي في سامراء سنة 1943 م.

خريج الأزهر الشريف في الماجستير، حاصل على شهادتي الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية؛ الدكتوراه الأولى في الصرف، والدكتوراه الثانية في فقه اللغة واللسانيات. قضى أكثر من نصف قرن في حقل التربية والتعليم، معظمها في التعليم العالي والبحث العلمي في أشهر جامعات العراق: جامعة الموصل، وجامعة تكريت، وجامعة بغداد، و جامعة دجلة الأهلية .

أشرف على بحوث التخرج لمرحلة البكالوريوس في هذه الجامعات، وعلى عدد كبير من رسائل الماجستير، و أطاريح الدكتوراه، إشرافاً وتدريباً .

تقييم بحوث الترقية العلمية للأساتذة في الجامعات العراقية.

اختير خبيراً علمياً لتقويم رسائل الماجستير و أطاريح الدكتوراه.

خبيراً لغوياً لكتب علمية ومنهجية، وخبيراً لغوياً لرسائل الماجستير، و أطاريح الدكتوراه في غير تخصص اللغة العربية.

المشاركة في اللجان العلمية والتحضيرية لكثير من المؤتمرات العلمية، وتقييم بحوث المؤتمرات العلمية، ومن آخر تلك المؤتمرات:

المؤتمر العلمي الدوليّ (لسانيات تشومسكي) المنعقد في كليّة دجلة الجامعة، بغداد 2018.

المؤتمر العلمي للدراسات الإنسانية والاقتصادية والقانونية، بغداد 2019.

في حقل المجالات العلميّة المحكمة:

عيّن سكرتيراً لتحرير مجلة كليّة التربية للبنات المحكّمة /جامعة بغداد، ورئيساً لتحرير مجلة دجلة العلميّة المحكّمة، وأخيراً عضواً في هيئة التحرير، ومديراً لتحرير مجلة دجلة العلميّة المحكّمة، ومدققاً لغويّاً للأبحاث العلميّة المنشورة فيها .

عضو في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق.

عضو نقابة الأكاديميين العراقيين.

نشر عدداً من الكتب والأبحاث العلميّة داخل العراق وخارجه.

كُلف بمهام معاون رئيس الجامعة للشؤون العلميّة وكالة من 14/ 11/ 2019 لغاية 15/ 07/ 2020

شغل منصب رئيس قسم اللغة العربيّة في جامعة دجلة الجامعة الأهلية / بغداد – العراق، من

2018/3/3 حتى توفاه الله في 2021/2/24